

حقيقة الصيام 01

سامي بن محمد الصقير

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون قال افطر الحاكم والمحظى وقال احمد حدثنا يزيد ابن هارون قال قال حدثنا ابو العلاء عن قتادة عن شهر - 00:00:04

عم بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم اخبر الحاجم والمحجوم وقال احمد حدثنا عن علي ابن عبد الله قال قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال قال حدثنا يونس ابن عبيدة عن الحسن عن أبي هريرة - 00:00:37

يا رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم وقال احمد حدثنا ابو النضر قال قال حدثنا ابو معاوية عن سفيان عن ليث عن عطاء عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم افطر الحاجب - 00:00:57
والحسن البصري انه لم يسمع ابي هريرة فقد كان عنده من هذا الباب عدة احاديث عن الصحابة يفتني بها عن معقل ابن سنان واسامة وابي هريرة. قال البخاري وكان الحسن وكانت البصرة - 00:01:17

في هنا اقول في السقط هو كان قال البخاري وكان الحسن عندي يقول كذا وجدت هذه الجملة غير تامة بالاصل ولعل تمامها مركبة ففتح الباري نقل الترمذى في العلل الكبير عن البخاري انه قال يحتمل ان يكون الحسن سمعه عن غير واحد من الصحابة - 00:01:37
ازيانى ؟ زهير الشاويش. نعم. وكانت البصرة اذا دخل شهر رمضان يفرقون حوادث الحاج امين ذكره احمد وغيره. وانس بن مالك كان اخر من مات بالبصرة والبصريون كلهم يأخذون عنه. فلو كان - 00:01:59

جائنا السنة من النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه رخص فيها بعد النهي لكن هذا مما يعرفه البصريون منه وكانوا يأخذون به الحسن واصحابه واصحابه لا سيما وقد كانوا يأخذون - 00:02:19

واصحاب اصحابه. واصحابه لا سيما وقد ذكر ان ثابتنا سمع هذا من انس. وثبتت مما وثابت من مشايخنا المشهورين من اخص اصحاب الحسن. فكيف يكون انس عنده هذه السنة؟ واهل البصرة قد اشتهر بينهم السنة المنسوخة - 00:02:38

وهذه الناسخة عن انس وهم يأخذون ليلا ونهارا عنه وهم يأخذون عنه وهم يأخذون عنه وهم يأخذون عنه ليلا ونهارا ولا يعرفون هذه السنة ولا تحفظ عن علمائهم الذين اشتهر عنهم امر الفطر ويؤيد - 00:03:02

ذلك ان ابا قلبابة هو ايضا من اخص اصحاب انس وهو الذي يروي قوله افطر الحاكم والمحجوب من طريقين. ثم قائلون الحجامة تنطر اختلفوا على اربعة اقوال في مذهب احمد وغيره. احدها انه يكتر المحجون دون الحاجز فان - 00:03:22

لم يوجد منه ما يفطر. وهذا الذي ذكره الخرافقين فانه ذكر في المخدرات اذا اتجم. ولم يذكر اذا احجم. ولم يذكر اذا حجم زائدة ذكر في المفطرات اذا احتجم ولم يذكر اذا حجم لكن المنصوص عن احمد وجمهور اصحابه الافطر بامرین - 00:03:42

والنص دال على ذلك فلا سبيل الى تركه ولو لم نعقل علته. نعم. لأن الحديث افطر الحاجم والمحجوم. نعم. والثاني انه يفطر والمحجوم الذي يتحجج ويخرج منه دم - 00:04:10

ويفطر بالاقتصاد ونحوه مما لا يسمى التجama وهذا قول القاضي واصحابه وهو الذي ذكره كونه وهذا قول ها؟ وهذا قول القاضي واصحابه وهو الذي ذكره صاحب المحرر ثم على هذا من صاحب المحرر ها - 00:04:27

لا المجد ابن تيمية محرم في الفقه المجد لابن تيمية جد شيخ الاسلام رحمة الله ثم على هذا القول التشريع في اللادب هو هل هو داخل في مسمى الحجامة؟ تنازع فيه المؤاخرون. فكان بعضهم - 00:04:53

يقول التشريف من الحجامة وهذا كما كان يقوله شيخنا ابو محمد المقدسي وعليه يدل كلام علماء قاطبة فانه ليس منهم خص التشريف من من ؟ فانه ليس منهم من خص التشريف بذكر - 00:05:12

فانه ليس منهم من خص التشريف بذكر ولو كان عندهم لا يدخل في الحجامة لذكروه. فعلم ان التشريف كان عندهم من نوع قال شيخنا ابو محمد وهذا هو الصواب. ومنهم من قال التشريف ليس من الحجامة بل هو اضعف من من الفصال. فاذا - 00:05:30 لا يفطر. احتمل التشريف وجهان. وجهه وجهين غلط مكتوب احتمل التشريف وجهين وهذا قول ابي عبد الله بن حمدان والاول اصح فان التشريف نوع من من الحجامة او مثلها من كل وجه. نعم والمشهور بمذهب الامام احمد رحمه الله انه لا يفطر بالفصل والشرط. قالوا للان - 00:05:50

النص ورد بالحجامة ورا ذي بالحجامة افطر الحاجم والمحجوب ومن المعلوم عندهم ان العلة غير معقولة في مسند الحجامة العلة التعبدية واذا كانت العلة التعبدية فانه لا قياس ولذلك قالوا انه يفطر بالحجامة ولا يفطر - 00:06:21

في ماذا؟ في الفصد والشرط بالفصل والشرط لان العلة غير معقولة. اما من قال ان العلة معقولة وان العلة كما ذكره الشيخ وكما سيدكره ان شاء الله انه بالنسبة للحاجم انه يمس القارورة فربما دخل الى جوفه - 00:06:40

شيء من من الدم. وبالنسبة للمحجوم ما يحصل له من من الضعف. اذا اذا قيل ان هذه هي العلة فتعد. نعم فان التشريف نوع من الحجامة او مثلها من كل وجه. اذ الحجامة لا تختص بالساقي. بل تكون في الرأس والعنق والقفي وغير ذلك - 00:06:59

ومن فرق بينهما قال الشارق لا يمتلك من قارورة الدم كما يمتلك الحاجب. فلا يدخل في لفظ الحاكم وكذلك لا يدخل في لفظ محجوب فيقال بل هو داخل في لفظ المحجوب وان لم يدخل في لفظ الحاجم او او ان لم او ان - 00:07:19

لم يدخل في اللفظ فهو مثله من كل وجه. ليس بينهما فرق اصلا. وقد يقال الشارق حاجب ايضا لكن لا يفطر لكن لا يفطر لان لفظ الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم يتناول الحاجم المعروف المعتاد ولم يكونوا يشترطون. نعم - 00:07:39

ولم يكونوا يشركون. واما لفظ المحجوم فانه يتناول ما كان يعرفه وما لا يعرفه. لان المعنى المدلول بل لفظ المحجوم يتناول ذلك كله بخلاف المعنى المقصود بل لفظ الحاجم او يقال وان شمله لفظ الحاجم لكن - 00:07:59

الممتصة اقوى لانه ذريعة الى وصول الدم الى حلقه. هذا على ما نصرناه. يعني يعني ما اختاره رحمه الله. اذا الخلاصة الان ان الحجامة ان القائلين بان الحجامة تفطر اختلفوا في الحكم. فقيل ان الحكم - 00:08:19

تعبدية غير معقولة وعلى هذا فلا يتعدى هذا الحكم الى غيره فلا يفطر بالفصل والشرط واما من قال ان العلة معقولة وان الحكم بالنسبة للحاجم انه يمس القارورة فربما وصل شيء من الدم الى حلقه - 00:08:39

وبالنسبة للمحتوم ما يحصل له من الضعف عدوا هذه العلة الى الفصل والشرط لكن نأتي ايضا للفصل والشرط ان كان الحاجم في الفصل والشرط يمس الدم الحاجم فانه يفطر. وان كان لا يمس الدم بمعنى انه يستخرج بطرق غير المص فانه ايش؟ لا يفطر - 00:08:58

اما اما بالنسبة للمحجوم سواء كان حجامة او فصد او شرط فانه يفطر لان الضعف الحاجم حاصل بالفص والحاصل بالشرط. نعم. ومنهم من يقول بل الشارق يفطر ايضا وهو قول من يجعل لفظ يتناولهما ويجعل - 00:09:20

وهؤلاء الذين قالوا يفطر بالحجامة دون الفساد قالوا هذا الحكم تعبد لا يعقل معناه فلا يقايس به وقال لهذا بعض هؤلاء لعل لا يقايس عليه. نعم لا يقايس عليه لا يقايس عليه وقال لهذا بعض هؤلاء قولا تاريخا. قال قولا ايش؟ وقال لهذا - 00:09:40

بالالف خطأ من جهتين اول شيء النساء وثانية بدون الف ها عندكم تالفة؟ ايه ايه قولا ثالثا ثالثا نعم قاله ابن عقيل وهو ان يفطر المحجوب بنفس شرط الجلب وان لم يخرج بنفسه نعم - 00:10:10

حدود الحدود. ايه. الجلد. لان المعنى السياق الكلام يبين من الشرط الفسط والشرط من يكون؟ في الجلد. ايه. وبجلد انتبه تبي تمحيط العالم انت. نعم العنوان لم يخرج الدم وان لم يخرج الدم قال لان هذا يسمى حجامة وهذا اضعف الاقوال. والرابع وهو الصواب واختارهم ابن مظفر - 00:10:41

ابن اميرة ابن هبيرة الوزير العادل وذكره المذهب وغيره وهو انه يفطر بالاجابة والبساط ونحوهما. وذلك لأن المعنى الموجود في الحجامة موجود في الفصال شرعاً وعقلاً وطبعاً. وحيث خص النبي صلى الله عليه وسلم على الحجامة وامر بها فهو حظ على ما في معناه من - [00:11:16](#)

وغيره لكن الارض الحارة تجتنب الحرارة فيها دم البدن فيصعد الى سطح الجلد فيخرج بالحجامة والارض يهور الدم فيها الى العروق هرباً من البرد هرباً من البرد فان شبه الشيء منجدب اليه - [00:11:46](#)

كما تسكن الاجواء في الشتاء وتبرد في الصيف. فأهل البلاد الباردة لهم البساط وقطع العروق. كما للبلاد الحارة الحجامة لا فرق بينهما في شرع ولا عقل وقد بينا ان الفطر في الحجامة على وفق القياس والاصول وانه من جنس الفطر بدم الحيض - [00:12:06](#) والاستمناء. واذا كان كذلك ووجه ذلك ان هذه تضعف ان دم الحيض والاستقاء والاستئام يضعف او يوجب ضعف البدن فكانت الحجامة بهذا المعنى. واذا كان كذلك فبأي وجه اراد استخراج الدم افطر به كما يفطر - [00:12:26](#)

في وجه استقاء سواء جذب بالطيب ادخال يده او بشم ما يقينه ووضع يده تحت بطنه واستخراج الخيل فتلك طرق وهذه طرق لاخراج الدم. ولهذا كان خروج الدم بهذا او هذا سواء في باب الطهارة فتبين - [00:12:47](#) لا لا لا ولهذا كان خروج الدم بهذا وهذا سواء وهذا خروج الدم بهذا وهذا سواء في باب الطهارة فتبين بذلك لا لا سواء في باب الطهارة لأنهم يستويان في باب الطهارة - [00:13:07](#)

سواء في باب الطهارة فتبين بذلك كمال الشرع واعتداله وتناسبه. وان ما ورد من النصوص ومعانيها فان بعضه يصدق بعضه ببعض ويواافقه. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. طيب اانا - [00:13:28](#) من كلام الشيخ رحمة الله ان الحجامة ها تفطر وان العلة في الفطر بها بالنسبة للحاجم خشية وصول ايش؟ الدم الى حلقة. وبالنسبة للمحجوم ما يحصل له من من الضعف - [00:13:48](#)

وانه على المشهور بمذهب الامام احمد ان العلة ايش؟ تعبدية اين التعبدية؟ الحقيقة انه يوجد اشكال اشكال كبير على كلام الشيخ رحمة الله وهو انا اذا قلنا ان العلة العلة بالنسبة للمحجوم ما يحصل له من الضعف - [00:14:04](#)

من الضعف وحجم ناسيا اذا قلنا العلة التعبدية لا يفطر. لو انه احتجم حجم ناسية حجم او احتجم ناسيا فانه لا يفطر. لعموم قول النبي عليه الصلاة والسلام من نسي وهو صائم فاكل او شرب وفي رواه فافطر فليتم - [00:14:24](#) صومه فانما اطعمه الله وسقاوه. فكل من فعل مفطراً ناسيا او جاهلاً او مكرهاً فلا شيء عليه. لكن اذا قلنا ان العلة هي ما يحصل للبدن من من الضعف. واحتجم ناسيا - [00:14:49](#)

العلة موجودة ايضاً حتى في حال النسيان هنا موجودة وهي ان الضعف حاصل سواء كان ذاكراً ام كان ناسياً ام كان ناسياً لكن يعني نخرج من هذا بان هذا كالقيء. فالنبي عليه الصلاة والسلام في القيء قال من درعه القيء ها فلا قطاء عليه - [00:15:08](#)

ومن استقاء عمداً فليقضى يقضي مع ان القيء اذا اذا غلبه القيء فيه ضعف. ومع ذلك قال فلا قضاء فلا قضاء عليه. فدل ذلك على انه حتى مع وجود الضعف - [00:15:31](#)

اذا كان معذوراً فانه لا يفطر مفهوم هذا؟ نعم هم هم فهمتم؟ نعم. طيب الحمد لله. بعضاكم يقول نعم والامور ماشية نعم اما الحكم فانه يجتنب الهواء الذي في القارورة بامتصاصه والهواء المجذب والهواء يجتنب ما فيها من الذنب. فربما - [00:15:45](#) مع الهواء شيء من الصعدة. فربما صعد وربما صعد مع الهواء شيء من الدم فدخل في حلقة وهو لا يشعر والحكمة اذا كانت خبيثة. وعليه اذا كان لا يحتم بهذه الطريقة يعني بطريقة طريق المص المباشر وانما بطرق - [00:16:13](#)

يكون فيها سحب الدم باللات لا يكون فيها وصول الدم الى الجوف فانه لا يفطر. يعني لو كان معهم مثلاً ابرة او الة كما هو موجود الان. الة يجذب بها الدم. فإذا قلنا العلة هي خشية وصول الدم فانه لا يفطر. يعني الحكم يدور - [00:16:33](#) مع عائلته. لا خفية لا اذا كانت خفية يعني غير ظاهرة والحكمة اذا كانت خفية او منتشرة علق الحكم بالمظنة. علق علق

الحكم بالمظنة كما ان النائم الذي يخرج منه الريح ولا يجري يؤمر بالوضوء. نعم الحكمة اذا كانت خفية او منتشرة فان الحكم -

00:16:54

يعلق بالمظنة والمظنة لها حكم المتنة لها حكم اما ان ولنضرب مثال السفر السفر سبب من اسباب الترخيص. كون الانسان يسافر مثلا
هذا سبب للتلخص برخص السفر. ما هي الحكمة - 00:17:25

من كون المسافر يتلخص قالوا لان السفر مظنة ايش ؟ المشقة. وقد يسافر ولا توجد مشقة لكن علة هنا قد تكون خفية وقد تكون
منتشرة فاذا كان اذا كانت خفية او منتشرة فانه يعلق الحكم بالمظنة - 00:17:41

والغالب. نعم. فكذلك الحاجم يدخل شيء من الدم مع ريقه الى باطنه وهو لا يدرى. والدم من اعظم فانه حرام في نفسه لما فيه من
طغيان الشهوة والخروج العدل. والصائم امر بحسن مادته. فالدم يزيد - 00:18:00

فهو من جنس المحبوب. فيفترط الحاجم لهذا كما ينتقض وضوء النائم وان لم يتبقن خروج الريح منه. لانه يخرج ولا يدرى كذلك هنا
قد يدخل اذا النوم ماذا؟ ان النوم بنفسه ليسليس ناقض للوضوء - 00:18:20

النوم مظنة النقص. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام العين وكاء السهم فاذا نامت العينان استطلق الوكاد بذاته ليس ناقضا ولكن
لما كان مظنة النقط علق الحكم بالنوم. وذلك ان النائم اذا نام فان احساسه يزول. وشعوره يزول. فربما خرج منه شيء - 00:18:40

وهو وهو لا يشعر. نعم. كذلك هنا قد يدخل الدم في حلقه وهو لا يدرى. واما الشارط فليس بحاجة. وهذا المعنى فلا يفترط الشارب.
وكذلك لو لو قدر حاجم لا يمتص القارورة بل يمس غيره او يأخذ الدم بطريق - 00:19:05

اخر لم يفترط نعم هذا ما تقدم لو لو ان الحاجة مثلا لا لا يباشر قص القارورة وانما يستخرج الدم بطرق كثيبة والات فانه لا يفترط لأن
العلة التي من اجلها قلنا انه يفترط متنافية في هذه الصورة - 00:19:25

والنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كلامه خرج على الحاكم المعروف المعتمد عامه وان كان قصد شخصا بعينه وان كان قصد
شخصا بعينه ثبت الحكم فيسائر النوع للقاعدة الشرعية من ان ما ثبت. عندي غول في الاصل - 00:19:44

للعادة الشرعية وهو تحريف ولا يستغرب ذلك عن ينقل من خط شيخ الاسلام لانه رحمه الله كان رديء الخط جدا ويهمل النقط في
اكثر ما يكتب حتى انه كان يشكل على على - 00:20:04

كثيرين يشكلوا عليه كثيرا خطه يشكل عليه كثيرا فيستعين بتلاميذه ويكتب رحمه هو يشكل عليه السرعة وبعض العلماء
يكون عندهم سرعة في الكتابة تجد انه مثلا يشكل عليه اذا يقول انه كان رديء الخط ويهمل النقط - 00:20:21

في اكثر ما يكتب وبمناسبة الخط يذكر ان بعض العلماء كان رديء الخط فذهب الى وراق يعني ببيع الكتب المخطوطات وجد ورقة
صغريرة وهو كان عالم والوراق يعرفه وجد ورقة صغيرة فقال يعني هذه - 00:20:44

وكان خطها رديء جدا فقيل لم؟ قال له لما يا امام قال لاجلي ان انه اذا قال تلاميذي خطك رديء قلت انظروا هذا اردأ مني فلان اردأ
مني فنظر اليه الوراق وقال هذا خطك قبل - 00:21:09

عشر سنوات هذا خطك قبل عشر سنوات. نعم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون -
00:21:26